

تاج العروس من جواهر القاموس

فَرَسٌ جَحْرَشٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ وَهُوَ مَقْلُوبٌ
جَحْشَرٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ غَلِيظٌ مُجْتَمِعٌ الْخَلْقِ الْحَادِرُ الْعَظِيمُ
الْجِسْمِ الْعَظِيمُ الْمَفَاصِلِ وَكَذَلِكَ الْجَحْشَرُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي تَرْجَمَةِ جَحْر .
ج - ح - ش .

الْجَحْشُ كَالْمَنْعِ : سَحَجُ الْجِلْدِ وَفَشْرُهُ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ يُقَالُ :
أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجَهَهُ وَبِهِ جَحْشٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقِيلَ : لَا يَكُونُ
الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ كَمَا سَأَلْتِي أَوْ كَالْخَدِشِ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَوْ
دُونَهُ عَنِ اللَّيْثِ أَوْ فَوْقَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَيْضًا وَقَدْ جَحَشَهُ جَحْشًا إِذَا
خَدَشَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْزَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطًا مِنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شَقَّهُ
أَيَّ أَنْزَلَهُ جِلْدُهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي جَحْشٍ : هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ
فَيَنْسَحِجَ مِنْهُ جِلْدُهُ وَهُوَ كَالْخَدِشِ أَوْ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ . وَالْجَحْشُ : وَالدُّ
الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ وَقِيلَ : إِنَّ مَا ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ ج :
جَحَاشٌ وَجَحْشَانٌ بِكَسْرِهِمَا وَهِيَ بَهَاءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَحْشُ مِنْ
أَوْلَادِ الْحَمِيرِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ مِنَ الرَّضَاعِ فَإِذَا
اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ فَهُوَ تَوْلَبٌ . وَزَادَ فِي الْجُمُوعِ : جَحَشَةَ . وَرُبَّمَا سُمِّيَ
مُهْرُ الْفَرَسِ جَحْشًا : تَشْبِيهًا بِوَلَدِ الْحِمَارِ . وَالْجَحْشُ : الْجَفَاءُ
وَالْغِلَظُ . وَالْجَحْشُ : الْجَهَادُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَقَدْ تُدَوَّلُ الشَّيْنِ
سَيْنًا وَأَنْشَدَ :

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحْسِ ... تَنْدِيُو بَأَجْلَادِ الْأُمُورِ الرَّبُّوسِ وَقَدْ
تَقَدَّم . وَالْجَحْشُ : الطَّيُّ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَجَحْشٌ :
صَحَابِيٌّ جَهَنِّيٌّ مَجْهُولٌ بَلْ مَعْدُومٌ رَوَى ابْنُ عَيْدٍ عَنْهُ وَحَدِيثُ
الصَّحِيحِ مَجِيئُهُ عَنِ ابْنِ عَيْدٍ . بَنُ أَنْزَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ كَمَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ
فَهْدٍ . وَزَيْنَبُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَوَاهَا عَيْدٌ . وَأُخْتَاهَا :
حَمْنَةُ وَأُمُّ حَبِيبَةَ بَنُو جَحْشِ بْنِ رَبِئَابِ الْأَسَدِيِّونَ مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ
دُودَانَ بْنِ أَسَدِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَكُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتِهِ
زَيْنَبُ أُمِّيَّةٌ النَّبِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّابِقِينَ
هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ وَشَهِدَ بَدْرًا وَأَخُوهُ عَيْدٌ يُكْنَى أَبَا أَحْمَدَ حَلِيفٌ

بَنَدِي أُمِّيَّةَ رَضِيَّ الْإِسْلَامِ تَعَالَى عَنْهُمْ . وَأَمَّا أَخُوهُمْ عُبَيْدُ بْنُ جَحْشٍ فَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ بِأَرْضِ الْحَيْشَةِ وَفِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِ قُطْنِيٍّ : وَكَانَ اسْمُ جَحْشِ بْنِ رَبِئَابِ بُرَّةَ بِالضَّمِّ فَقَالَتْ زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ غَيَّرْتَ اسْمَهُ ؛ فَإِنَّ الْبُرَّةَ صَغِيرَةٌ فَقِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : لَوْ كَانَ أَبُوكَ مُسْلِمًا لَسَمَّيْتُهُ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَلَكِنْ قَدْ سَمَّيْتُهُ جَحْشًا وَالْجَحْشُ أَكْبَرُ مِنَ الْبُرَّةِ . كَذَا فِي الرَّوَضِ لِلْسَّهَيْلِيِّ . وَالْجَحْشُ : عَالِمٌ بِالْخَابُورِ كَذَا فِي الْعُيُوبِ وَالَّذِي ضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَجَوَّدَهُ أَنْزَلَهَا الْجَحْشِيَّةُ . وَالْجَحْشِيَّةُ صُوفِيٌّ يُجْعَلُ كَحَلِيقَةٍ يَجْعَلُهُ الرَّاعِي فِي ذِرَاعِهِ وَيَغْزِلُهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعِيدَارَةَ الصَّحَّاحِ : صُوفِيٌّ يَلْفُفُهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ وَيَغْزِلُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ حَلِيقَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍّ . وَالْجَحْشُ كَجَرِّوَلٍ : الصَّيِّبِيُّ قَبِيلٌ أَنْ يَشْتَدَّ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَأَنْشُدَ لِلْمُعْتَرِضِ السُّلَمِيِّ :

قَتَلْنَا مَخْلِدًا وَابْنَيْ حُرَّاقٍ ... وَأَخْرَجَ جَحْشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ